[110] الامام فإذا ولد بعث الله ذلك الملك الى الامام فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم، فإذا مضى ذلك الامام الذى قبله رفع له منار يبصر به اعمال العباد فلذالك يحتج الله به على خلقه (1) العياشي باسناده عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله (ع) قال: إذا اراد الله ان يقبض روح أمام ويخلق بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش الى الارض يلقيها على ثمرة أو بقلة قال فيأكل تلك الثمرة وتلك البقلة الامام الذي يخلق منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم تصير الى الرحم فتمكث فيه اربعين يوما فإذا مضى له اربعون يوما سمع الصوت فإذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) فإذا خرج الى الارض اوتى الحكمة وزين بالحلم والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور فعرف به الضمير ويرى به سائر الاعمال (ويرى به اعمال العباد - خ م) (2) قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي (ص) والائمة (ع) لان الله سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اعمال العباد كان جميع المعجزات المتعلقة باعمال العباد القلبية وغيرها منهم تصدر لان اعمال العباد منها قلبية وغير قلبية فيعلمون بما في نفوس الناس وما وقع من ايديهم وسعوا إليه

---

(1) تفسير القمى ط النجف ص 215 (2) العياشي ج 1 ص 374